

مفهوم التربية الخاصة :

(١) معنى التربية الخاصة :

جملة من الطرق التعليمية الفردية والجماعية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً وتربوياً خاصاً ، ومواد ومعدات خاصة وأساليب تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف الى مساعدة ذوي الفئات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي والمشاركة في فعاليات مجتمعهم .

(٢) ماهية الطفل المحتاج للتربية الخاصة :

كل طفل يحتاج طوال حياته او خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الوظيفية أو المهنية ويمكنه ان يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقاته كمواطن ، وتتطلب تطورات نموه ، او إمكانيات تعليمه عناية خاصة ، تتعدى إمكانيات المدرسية العادية للطفل في الظروف العادية ، لفترة قد تطول ، او تقصر علي حسب الحاجة . وينتمي ذلك الطفل إلى الفئات التالية :-

(١) التفوق العقلي والموهبة الابداعية

(٢) الاعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة

(٣) الإعاقة السمعية او الكلامية او اللغوية بمستوياتها المختلفة

(٤) الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة

(٥) الإعاقة البدنية والحالات الصحية الخاصة

- ٦) التأخر الدراسي وبطء التعلم
- ٧) صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية
- ٨) الاضطرابات السلوكية والانفعالية
- ٩) الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية
- ١٠) الاوتيسية أو الاجترارية أو الأوتيزم

وتقدم الرعاية التعليمية والتربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدارس خاصة تحت مسمى مدارس التربية الخاصة وهذه المدارس ذات مراحل دراسية مختلفة ، وتعمل بنظام الأقسام الداخلية بمعنى ان الطالب يقيم بالمدرسة إقامة كاملة طوال الأسبوع ويعود إلى أسرته يومي الخميس والجمعة ، ثم يعود إلى المدرسة صباح السبت وتقدم المدرسة لهذا التلميذ الغذاء والرعاية الشاملة النفسية والاجتماعية والصحية وكل ذلك يتم بالمجان وبدون أن دفع الطالب أية رسوم وهذه المدارس موجودة في محافظات الجمهورية المختلفة .

وعلى الرغم من أن أساليب التدريس في التربية الخاصة متنوعة الا انها عموما تستند الى ما اتفق على تسميته ب-المنحى التشخيصي العلاجي ، ويتضمن تشخيص المشكلة ووضع خطة لمعالجتها ويتناول تقييم التلميذ والتخطيط للتدريس وتنفيذ الخطة التدريسية و تقييم فاعلية التدريس .

ويمكن تصنيف الطرائق التعليمية المستندة الى المنحى التشخيصي

العلاجي الى نموذجين رئيسيين هما : -

مدخل إلى التربية الخاصة

١ - نموذج تدريب العمليات : ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنتج عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا على المعلم أن يصمم البرامج التربوية التصحيحية أو التعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي (الاضطرابات الإدراكية الحركية و الاضطرابات البصرية الإدراكية والاضطرابات النفسية اللغوية و الاضطرابات السمعية الإدراكية .

٢ - نموذج تدريب المهارات : ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لاداء مهمة معطاة وتتمثل في الآتي :-
(١) الهدف السلوكي ويجب أن تتوفر فيه ثلاثة عناصر أساسية هي السلوك - المعيار - الظروف .

(٢) تجزئة المهمة التعليمية الى وحدات او عناصر صغيرة .
(٣) تحديد المهارات التي يتمكن الطفل من ادائها وتلك التي يعجز عن القيام بها .
(٤) بدء التدريس بالمهارات الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن المهارات المتسلسلة للمهارة التعليمية .

وهذا الأسلوب يسمح للطفل اتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعد على تعلم واتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منظم ومرتب .

(٣) أفضل السبل لكسب ثقة طفل الفئات الخاصة :

قدم خبراء الصحة النفسية والتربية الخاصة العديد من الابحاث الخاصة بالاعاقة، واقتحوا عدداً من الصفات الاجتماعية للتعامل مع الأطفال من اصحاب الحاجات الخاصة ، وجاءت على شكل وصايا على النحو التالي : -

- (١) امتدح نجاح طفلك واعماله بشكل صحيح .
- (٢) منح طفلك الملاطفة مثل الترتيبات على الكتف .
- (٣) تكلم معه بوضوح وبصوت عادي والابتعاد عن الصراخ .
- (٤) التزم بشكل ثابت ، بما تقول وما تعمل حتى لا يؤدي خلاف ذلك الى ارباك الطفل والتزم كذلك بسياسة عائلية موحدة للتعامل معه .
- (٥) يمنع الافراط في التدليل وشجع الطفل عن استخدام المعينات السمعية والبصرية والاجهزة التعويضية بشكل جيد واسلوب محبب .
- (٦) اعمل على توفير خبرات متنوعة عن طريق اللعب والخبرة المباشرة.
- (٧) تعامل مع طفلك ليتحمل المسؤولية على قدر امكاناته .
- (٨) أتح الفرصة له لاختيار حاجاته الخاصة وشجعه في الاعتماد على نفسه في حل واجباته المدرسية .
- (٩) شجعه على اللعب وتكوين علاقات اجتماعية مع اقرانه .
- (١٠) لا تعاتب طفلك على اتلافه للعب التي تقوم بشرائها له ويمكنك توجيهه بالمحافظة عليها .

(٤) المبادئ الأساسية للتربية الخاصة :

من أهم أهداف التربية الخاصة في تعليم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة

ما يلي :

- ١) استخدام المعلم للتعليم المنظم والموجه .
- ٢) تركيز المعلم على التدريب الأكاديمي وذلك بتوجيه الطلاب للعمل على الاستجابات للمهمة .
- ٣) تزويد المعلم الطلاب بالفرص الكافية للنجاح من خلال التعليم المستمر وتحديد الاهداف المناسبة وتوفير المثيرات اللازمة وتحليل المهارات .
- ٤) تزويد المعلم الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية .
- ٥) تهيئة المعلم الظروف الايجابية والممتعة والمنتجة للتعلم .
- ٦) استثارة المعلم لدافعية الطلاب وذلك بالتشجيع والدعم والتعزيز الايجابي .
- ٧) ضمان المعلم انتباه الطلاب من خلال استخدام المثيرات اللفظية والحسية والايمائية المشجعة .
- ٨) فهم المعلم للخصائص الفردية للطلاب .
- ٩) تعاون المعلم مع الوالدين والاستماع الى آرائهما حول ما ينبغي على الطالب أن يتعلمه .
- ١٠) تحديد المعلم مستوى الأداء الحالي للطلاب .
- ١١) تحديد المعلم للمهارات التي يحتاج الطالب أن يتعلمها في ضوء نتائج التقييم .
- ١٢) تحديد المعلم للأهداف المرجوة من التدريب .
- ١٣) تجزئة المعلم الاهداف التدريبية الى أهداف فرعية صغيرة قابلة للتدريب

والقياس واستخدام اسلوب تحليل المهمة .

(١٤) اختيار المعلم الطرق المناسبة لتحقيق الاهداف التدريبية .

(١٥) اختيار المعلم للمواد التعليمية والمهمات والترتيبات المكانية وجداول

النشاطات الملائمة للأهداف وطرق التدريب التي تم اختيارها .

(١٦) إجراء المعلم للتعديلات اللازمة على الادوات التي يستخدمها الاشخاص

العاديون او تصميم ادوات جديدة تكنولوجية او غير تكنولوجية لمساعدة

الشخص المعوق على استخدامها بشكل فعال وتحقيق الاهداف التعليمية

والتدريبية الموضوعة له .

(١٧) تنفيذ المعلم البرنامج التدريبي الموضوع للطالب .

(١٨) تعديل المعلم سرعة تنفيذ التدريب بناءً على مستوى اداء الطالب وتقديمه

او اعطاء الطالب الفرصة الكافية لاكتساب المهارة وتعميمها .

(١٩) قياس المعلم لمدى تقدم الطالب نحو الاهداف بهدف تحديد فاعلية

التدريب الحالي وتوثيق التحسن في أداء الطالب .

(٢٠) تقييم المعلم لفاعلية التدريب في ضوء تطور أداء الطالب .

(٢١) اختيار أساليب التدريب على أساس التدريس لتعليم الطلبة ذوي الحاجات

الخاصة في ضوء متغيرات ثلاث هي فئة الاعاقة و شدة الاعاقة والعمر

الزمني .